

الفكر التربوي لدى بعض الفلاسفة ومدى أهميته لمعلمي التاريخ في المدارس الابتدائية

الكلمة المفتاح: الفكر التربوي

م.م أنوار فاروق شاكر

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Anoar-f@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي ، إلى معرفة أهمية الفكر التربوي لدى بعض الفلاسفة التربويين على معلمي التاريخ في المدارس الابتدائية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال اخذ عينة البحث شملت (١٥٦) من المعلمين والمعلمات ، قامت الباحثة بعمل استبانة واحدة تضمنت آراء المعلمين والمعلمات بمدى الاستفادة من الآراء التربوية للفلاسفة ، والثانية الصعوبات التي تواجههم في تطبيقها، إن معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية يعانون عدم وضوح بعض الآراء التربوية للفلاسفة (العرب والغرب والإغريق) في التدريس ، أدى بالتالي إلى الاكتفاء بالطرائق التقليدية في إدارة الصف وشرح المادة، وتم استخدام الوسائل الإحصائية منها النسبة المئوية والتكرارات حول واقع استخدام الطرائق الحديثة بالتدريس في الكليات ، ومعامل ألفا لحساب معامل الصدق والثبات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها

١. أن لاستخدام آراء الفلاسفة العرب والغرب والإغريق التربوية أهمية في تحسين أداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية.
٢. وجود بعض الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ الآراء التربوية للفلاسفة، وفي ضوء هذه النتيجة قدمت الدراسة عدداً من التوصيات الآتية:
٣. الاهتمام باستخدام الفكر التربوي وآراء الفلاسفة التربويين من قبل المعلمين والمدرسين في تدريس المفاهيم التاريخية في مراحل تعليمية مختلفة.
٤. اعتماد آراء الفلاسفة (العرب والإغريق والغرب) في المدارس لما لها من أهمية في تحسين واقع التدريس.

واقترحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية:-

١. اثر الفكر التربوي لبعض الفلاسفة (العرب والإغريق والغرب) في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية والمستويات تعليمية مختلفة.
٢. إجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى اقتراب أو ابتعاد أساليب التدريس في المراحل الابتدائية عن الآراء التربوية للفلاسفة (العرب والإغريق والغرب) .

المبحث الأول

أولاً:- مشكلة البحث

أن الفلسفات التربوية لا تخلو من الهفوات ، ولكن كيف يتم توظيف الجوانب الايجابية منها لرفد الواقع وتحقيق التنمية؟ هذا السؤال المهم في التربية، لا يتحقق المراد إلا بمعرفة ملامح الفلسفات السائدة الكامنة وسير غور مبادئها التربوية وتطويع النافع منها مع تطويرها لفهم الواقع وتقديم البدائل في العملية التدريسية (ملك، الكندري، ٢٠١٢، ص٢).

وان الرجوع إلى الكتب التربوية وفلاسفتها تساعد من في العملية التعليمية على فهم المشاكل التي تواجه تدريس مادة التاريخ والتي أسهمت طبيعتها وتنظيمها في إبرازها لكونها تتسم بالاتساع بدرجة كبيرة ، إلا أن الكثير من المعلمين يرتكبون بعض الأخطاء وهي اعتمادهم على طرائق وأساليب تدريسية تقليدية في إدارة الصف وعرض المادة الدراسية وتعاملهم مع تلاميذهم، ويجهلون ما هو حديث(الهيحاء، ٢٠٠١، ص١٩).

ويذكر "سقراط" في حكمته على إمامه بما يتصف به من جهل، حيث يؤمن، بأن ارتكاب بعض التربويين وخاصة المعلمين من الأخطاء هو نتيجة للجهل وأن من يرتكبون الأخطاء يفتقرون إلى معرفة ما هو صحيح (الهرمزي، ٢٠١٠، ص٨).

والجهل هنا يكمن عدم قدرة المعلم على متابعة التغيرات المتسارعة في متطلبات مهنته من خلال الاطلاع على ثقافات الدول الأخرى في الحقل التربوي ، لذلك كان لا بد على الموجه التربوي في أن يوجه المعلم لاستكمال نموه المهني وسد النقص في قصوره العلمي، والعمل على تثقيفه (الخطيب وآخرون ٢٠٠٨، ص١٠).

لان المعلم المثقف الواعي يؤثر تأثيرا مباشرا على تلامذته وخاصة في المراحل الأولى من المدرسة إي بين عمر (٦-١٢) سنة فهي مرحلة مهمة في تكوينه ، وأي خلل تنعكس على

شخصيته بالمستقبل لدرجة يصعب عليه تغييرها حتى إذا صادفته ثقافات أخرى. (Thomas.1990.p3).

وترى الباحثة إن غياب الاطلاع على الثقافات التربوية عند بعض المعلمين له مردوده السيئ على العملية التعليمية ، وان فهمها لآراء الفلاسفة التربويين يسهم بتكوين شخصيته ، فيرتقى بمستواه أمام تلامذته مما يدفعه إلى الإبداع في مهنته والالتزام بأسسها وسلوكياتها. وعليه تعد هذه الدراسة محاولة من جانب الباحثة للتعرف على أفكار بعض الفلاسفة التربويين والتي يمكن توظيفها لخدمة المعلم، وفي ضوء ذلك عازمت الباحثة على إجراء دراسة تهدف للإجابة عن السؤال التالي:-

هل هناك ،(أهمية الفكر التربوي لبعض الفلاسفة (العرب والغرب والإغريق) على معلمي التاريخ في المدارس الابتدائية)؟

ثانياً:- أهمية البحث

التربية كما هو معلوم ليست مفاهيم فلسفية أو مبادئ واتجاهات فكرية فحسب، ولكنها أهداف ومضامين وطرائق عملية كذلك، لأن أي مشروع يتعلق ببناء التلميذ وتطوير ظروف دراسته، وتنظيم أمور حياته يجب أن يستند إلى أهداف واضحة وغايات محددة، ويعتمد وسائل ملائمة وإلا فقد المشروع قدراته على التغيير والتطوير، وعند الرجوع إلى آراء الفلاسفة التربويين وأعمالهم في مجال التربية تجدهم يحددون للعمل التربوي جملة" من الأهداف والغايات التي يرى أنها كفيلة بمعالجة الوضع المتدهور وإثارة الطريق أمام المشتغلين في حقل التربية والثقافة سواء أكانوا ممارسين للعمل أم مشرفين عليه (فضيل، ٢٠١٢، ص٥).

فالعودة إلى المنابع الأصيلة للأفكار والآراء الفلسفية التربوية والنظريات العلمية، في حقول المعرفة المختلفة، وما حققته من تقدم في هذه الميادين، ففيه ما يلبي حاجات العصر من الثقافة، والتربية، والاستقرار، والتنوع، وربط حاضرنا بالماضي فالتشتت لا يصلح أساساً لبناء مرتفع، فلا بد من الأخذ بأفكار السلف لنطور منها أفكاراً معاصرة خاصة بنا وخاصة في الحقل التربوية والتعليم وهذا ما أكدته دراسة (الجميلي ، ٢٠١٢).

والممارسون في حقل التربية يجب عليهم الأخذ بتلك الآراء والتعرف على التجربة التربوية في شتى أنحاء العالم وان يستفيدوا منها، (علي، ٢٠٠٩، ص١١١) ، وان يكون معيار تعاملهم

معها مدى ملاءمتها لهم وقدرتهم على إثراء أساليب تدريسهم وردفها بكل ما له من فائدة يعود مردودها على تلاميذهم ، وهذا ما أكدته دراسة (القاسم، ٢٠١٣) (إذن هي ضرورية لمن يعمل في مهنة التعليم لتجسدها في شخصية المعلم وأسلوبه في التدريس، حيث تساعد الآراء التربوية على تفعيل دوره لخدمة الأجيال (المحروقي، ٢٠٠٩، ص ٣).

و ندرك الدور الكبير الذي يلعبه المعلم في بناء الحضارات، لأن أعظم هبة يمكن أن تقدّم للمجتمع؛ هي تربية وتعليم أبنائه، وهذا ما أكدته دراسة (محمد ورحيم، ٢٠١١)، والمعلم هو العامل الأساسي في نجاح العملية التربوية والتعليمية، وهو من أهم عناصر التعليم، لأن عناصر التعليم تفقد أهميتها إذا لم يتوفر المعلم المثقف الواعي المطلع على الثقافات الأخرى (الفايز، ٢٠١٠، ص ٢).

وعليه تتلخص أهمية البحث بالاتي:-

١. أهمية الفكر التربوي في إعداد المعلم الناجح من خلال آرائهم القيمة بالتعليم.
٢. دور التربية والمدرسة في إغناء المعلمين بالكتب التي تخص آراء الفلاسفة التربويين وأفكارهم، لتطوير العملية التربوية.

ثالثاً:- أهداف البحث

١. تساعد الآراء التربوية للفلاسفة (العرب والغرب والإغريق) المعلمين وغيرهم من المعنيين بشؤون التربية على الاستفادة وتوظيفها لخدمة التلاميذ.
٢. التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو التاريخ في تحقيق الأفكار التربوية (للعرب والغرب والإغريق)

رابعاً:- حدود البحث

١. آراء بعض من الفلاسفة التربويين (العرب (الغزالي وابن سينا وابن خلدون) والغرب(جان جاك روسو وجون ديوي) والإغريق (سقراط وأفلاطون وأرسطو) في مجال التربية والتعليم.
٢. معلمو المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) في مركز محافظة ديالى.

خامساً:- تحديد المصطلحات

١. الفكر

عرفه (القاضي، ٢٠٠٦)

هو مضمون العقل من انطباعات اجتماعية او سياسية او تربوية، او هو حركة العقل، وما أنتجه سواء كان الإنتاج صواباً أو خطأ (القاضي، ٢٠٠٦، ص١٥).

-الفكر التربوي

عرفه (فهد، ١٩٩٤)

هو الأسس النظرية ومجالاته التطبيقية التي تعمل باتجاهين الأول مستمد من المعتقدات، والمحركات الأساسية للفكر (المثل) وتتجه نزولاً نحو الواقع والثاني عمل تطبيقي، واقعي مستمد، من المعطيات الاجتماعية، وجوانبها ومكوناتها ويتجه نحو الشك (فهد، ١٩٩٤، ص٢).

عرفه (حمد، ٢٠٠٦)

هو ما أبدعته عقول المربين عبر التاريخ فيما يخص مجال التعلم الإنساني وتنمية الشخصية وشحن قدراتها . وتعين على تكوين مفهوم سليم لمعنى التطوير وما يرتبط به، وتنمي الاحترام و التقدير لأفكار الآخرين أيا كان انتمائهم ومواطنهم فالفكر لا وطن له و الفكر التربوي بالتحديد مرآة تعكس حضارات الأمم و الشعوب.(حمد، ٢٠٠٦، ص٣٥).

التعريف الإجرائي:- هو الأفكار والآراء والمقترحات التي صنعها أكبر الفلاسفة التربويين في كافة المجالات وخاصة المجال التربوي والتي نستطيع الاستفادة منها في صنع جو ايجابي أثناء تدريس التلاميذ.

٢- المعلم

-عرفه (عدس، ٢٠٠٠)

هو صانع قرار تعليم تلامذته ، وهو خازن للعلم والقادر على صياغة المادة الدراسية

(عدس، ٢٠٠٠، ص٧)

-عرفه (خوالدة، وآخرون، ٢٠١٠)

هو الشخص الذي يكون ملماً بفروع المعرفة ومتمكناً منها ، ومعداً إعداداً مهنيّاً متكاملًا في كل جوانب التربية والتعليم (خوالدة، وآخرون، ٢٠١٠، ص٧٤٥).

التعريف الإجرائي

هو الذي يقوم بتعليم التلاميذ في المراحل الابتدائية وصياغة المادة وتبسيطها بشكل يسهل استيعابها لهم،

٣- المرحلة الابتدائية

هي المرحلة التي يتراوح أعمار أفرادها بين (٦-١٢) سنة وهي المرحلة الإلزامية المجانية لكل التلاميذ في الفئة العمرية المذكورة (مؤتمر، ١٩٩٠، ص١٧).

الفصل الثاني/ أدبيات و دراسات سابقة

المحور الأول / الإطار النظري

مقدمة: تناولت الباحثة في هذا الفصل بعضاً من إعلام الفكر التربوي العربي (الغزالي، ابن سينا، ابن خلدون)، والفكر التربوي الغربي (جان جاك روسو، جون ديوي) والفكر التربوي الإغريقي (سقراط، أرسطو، أفلاطون) ، وأخذت من كل واحد منهم أفكاره التربوية وأقواله ، لأجل مساعدتهم على تحسين أساليبهم في التدريس .

اولاً:- الفكر التربوي الإغريقي

وهي الفترة التي ساد بها التقسيم التربوي للأفكار ومنهم قسموا مراحل التعلم حسب العمر والأخر قسموه حسب الطبقات الاجتماعية، وفيه تأكيد على توجه الدولة للتعليم، أعلنت على أهمية الجوانب النظرية على حساب العملية وأكدت أهمية العقل وعلاقة التربية العقلية المعرفية بالناحية الأخلاقية (إبراهيم، ٢٠١٤، ص٢٠).

- إعلام الفكر التربوي الإغريقي

١. سقراط (٤٦٩ - ٣٩٩ ق . م)

ولد في أثينا ويعد من الفلاسفة الذين حولوا مجرى البحث إلى الإنسان وما أشتمل عليه من القوى الباطنة والظاهرة التي تتصرف في شؤون حياته وتسلك به المسالك المختلفة .

رأى ان أهم دور للتربية هو الدور الاجتماعي وكان يعتقد ان إصلاح المجتمع لا يكون إلا بإصلاح الأفراد ، وان المجتمع لا يكون صالحاً إلا إذا كان هدفه الخير المطلق الذي يتخذه الأفراد هادياً لهم في تصرفاتهم .

ومن آراء سقراط القيمة اهتمامه بمعرفة النفس وفهمها وفكرته هذه تتمثل في قوله المشهور (اعرف نفسك)، كان يعتقد ان الإدراك الحسي هو أساس المعلومات جميعها وذلك لان الإدراك يختلف باختلاف التلاميذ، فنحن لا نعرف عن الحقيقة إلا من خلال الصور التي تقدمها لنا الحواس وعن طريق العقل يعرف الإنسان العلم والفضيلة فهو خير وسيلة للمعرفة (الهرمزي، ٢٠١٠، ص١١).

ان سقراط يؤكد أنّ المعلم يحب قبل كل شيء أن يعرف نفسه ويدرك أخطائه ويصححها وبعد ذلك يحكم على نجاحه او فشله وذلك بتثقيف نفسه وتزويد العقل بالمعلومات اللازمة.

٢. أفلاطون (٤٢٩ - ٣٤٧ ق . م)

أشتهر في حقل الفلسفة والتربية ، وألف كتابا تربويا مشهورا هو (جمهورية أفلاطون) ضمنه جميع آرائه وأفكاره ، وأهم آرائه التربوية هي : -

التربية المثلى هي التي تتفق مع مواهب التلاميذ الطبيعية ، وأكد رغبات المتعلمين وميولهم .

٢. يجب أن تكون التربية في مراحلها الأولى من الدرس أقرب إلى التسلية منها إلى الجد ، وبهذه الطريقة تكتشف ميول التلاميذ الطبيعية .

٣. هو صاحب النظرية التدريجية في التعليم (التدرج من البسيط إلى المعقد) .

٤. إعطاء تعليم واحد لجميع التلاميذ في المرحلة الأولى (٧ - ١٨) سنة .

٥. على المعلم أن لا يذهب مباشرة للمادة الدراسية، بل يجذب انتباه التلاميذ من خلال قصة قصيرة أو سؤال يحيرهم ويساعدهم على التفكير (الدين، ٢٠١١، ص٣).

٣. أرسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق . م)

يتفق أرسطو مع أستاذه أفلاطون في كثير من الآراء التربوية ، حيث ينظر كلاهما إلى التربية على أنها من مهام الدولة ، لذا لم يعجبهما عدم وجود نظام تربوي عام موحد في أثينا وطالبا بثورة شاملة في طرائق تربية الأجيال الصاعدة في أثينا .

ومن أهم آراء أرسطو التربوية هي : -

١. أهتم بتربية العقل بجانب تربية الجسم .

٢. أكد على أهمية البيئة في تكوين عادات التلاميذ خاصة في السنوات الأولى .

٣. أعتز بأهمية الأسرة ومشاركتها المسؤولة في تربية التلاميذ .

٤. يجب ان تخدم التربية النظام السياسي القائم .

٥. كانت نظريته إلى التربية هي إعداد التلميذ للحرب والسلام .

٦. أول من تكلم على مبدأ التعليم عن طريق العمل والخبرة المباشرة .

لا يختلف أرسطو عما سبقه من الفلاسفة بالآراء التربوية التي يستطيع المعلم الاقتداء بها وتطبيقها بالتعليم (ميديسي، ١٩٦٤، ص٤٥).

ثانياً: -الفكر التربوي العربي

وهي الفترة التي شهد فيها تطور فكري بكافة المجالات وخاصة" في المجال التربوي حيث كان لا يقتصر الواحد منهم على أن يكون طبيباً أو فقيهاً أو فيلسوفاً، أو غير ذلك ، وإنما يجمع بينها جميعاً وكانوا مبدعين بذلك حيث تشير كتاباتهم إلى التنوع بكافة الاختصاصات منها العلوم السياسية التربوية والتعليم والدين وغيرها.. الخ..... (علي، ١٩٩٠، ص ١١).

- أعلام الفكر التربوي العربي الإسلامي .

أ. الغزالي : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ) ، خلف كثيراً من المؤلفات المتعددة الأغراض ، ومن أشهرها (إحياء علوم الدين ، وميزان العمل ، ورسالة أيها الولد ، وفاتحة العلوم) ، يعد الغزالي من أشهر الفلاسفة المسلمين ومن أكثرهم تأثيراً في الفكر الإسلامي فقد وضع نظاماً تربوياً شاملاً محدد المعالم أوضح أن التربية منطلق للحياة، فالتعليم عنده صناعة من أشرف الصناعات، لأنها تهدف إلى الكمال الإنساني ، فالعلم متصرف في قلوب البشر ونفوسهم ، ولا يخفى أن أشرف المخلوقات هو الإنسان وان اشرف شيء في الإنسان هو قلبه ، والمعلم مشغول بتكميله وتطهيره وسياقته إلى التقرب من الله عز وجل ، وطبيعي بعد هذا أن يكون الغرض من التربية عند الغزالي الفضيلة والتقرب من الله وسعادة الدنيا والآخرة ، ورأيه إن الإنسان يبلغ هذا الكمال عن طريق العلم .

ويربط الغزالي بين العلم والأخلاق ، ويرى أن لا قيمة للعلم إذا لم يكن صاحبه متميزاً بالأخلاق الحسنة والصفات الحميدة ، ويؤكد على أن طهارة النفس وحسن الأخلاق أساس للنمو في العلم

لقد رفع الغزالي من مكانة المعلم ووضع ثقته في المعلم الصالح الذي عده خير مرشد ومهذب (عواد، ٢٠٠٧، ص ٢٧)

وقد أشرت على المعلم : -

١- ان يكون صادقاً مع تلاميذه ، شغوفاً بهم ، يعاملهم معاملة أبناءه .

٢- ان يقتدي بصاحب الشرع النبي (ﷺ) فلا يطلب أجراً وجزاءً أو شكراً باعتباره فرض عليه يجب تأديته .

٣- ان يتمسك بالمبادئ ويعمل على تحقيقها، لأن ذلك من صفات المعلم المثالي .

٤- ان يكون كريم النفس متسامحا (السرجاني، ٢٠٠٦، ص٢).
ب. ابن سينا .

أبو علي الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ) كان عالما موسوعيا عمل في الكثير من العلوم والمعارف كالطب والقانون والكيمياء والفلك واللغة والشعر والتربية والفلسفة ، ومن أشهر كتبه (القانون) في الطب ، و (السياسة) في التربية ، كتب ابن سينا رسالة في السياسة ، ورسائل أخرى في التربية والتعليم، يؤكد ابن سينا على مراعاة ميول التلاميذ وقابليتهم واعتبارها الأساس في تعليمهم وتوجيههم لاختيار الأعمال التي يرغبون القيام بها .

وكان ابن سينا ثنائي النظرة للإنسان فيقول ان النفس جوهر قائم بذاته مستقل عن البدن وليس بين الجسد والنفس اتصال في الجوهر ولكن لكل جسد نفس خاصة لا تصلح إلا له وتفيض عليه من واهب الصور وهو العقل الفعال ، وقد تأثر بهذه الفكرة الفلاسفة ديكرارت وبرجسون وفرويد (وجيه، ٢٠١١، ص١).

آراؤه التربوية :

- ١- لم تقتصر التربية عند ابن سينا على مرحلة واحدة وهي دخول التلميذ المدرسة بل شملت تربية الفرد منذ لحظة ولادته حتى مماته و انخراطه في الحياة الاجتماعية.
- ٢- لم تركز التربية على جانب واحد أو بعض جوانب الشخصية للتلميذ لتمهل الجوانب الأخرى بل اهتمت بوحدة الشخصية وتكاملها العقلي والجسدي والانفعالي
- ٣- تأثرت التربية عنده بتعاليم الدين الإسلامي وبخاصة القرآن الكريم والسنة النبوية .
- ٤- حرص ابن سينا على تدعيم آرائه بمبررات نفسانية وقد نجح نجاحاً بعيداً في هذا الميدان (الشرق الأوسط، ٢٠٠٧).

إن الآراء التربوية لابن سينا مهمة يستطيع المعلم الاقتداء بها واخذ المهم منها في التدريس، ومنها الاستفادة من البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلميذ بالتعليم، الاهتمام بشخصية التلميذ وميوله واتجاهاته، الاستفادة من تعاليم الإسلام في التربية والتعليم، الاهتمام بعلم النفس .

٣. ابن خلدون .

هو أبو زيد عبد الرحمن بن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨ هـ) ويعد مؤسساً لعلم الاجتماع ، يعد ابن خلدون من الكتاب القلائل الذين كتبوا عن التربية والتعليم ، فله آراء تربوية قيمة

وملاحظات حول النظام التربوي السائد في زمانه في المشرق والمغرب وكان مذهبه في التربية مستمدا من فلسفته الواقعية فقد عد العلم والتعليم ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي امتاز بها الجنس البشري عن غيره من الكائنات الحية .

ويشير ابن خلدون إلى الطرائق الواجب إتباعها في التعليم فقد أكد على ضرورة ان يكون التعليم متدرجا من القليل إلى الكثير ومن القريب إلى البعيد ومن الأمثال الحسية إلى الأمثال المجردة .

كما أن رأيه في التدريس أن يبدأ المعلم بالجزئيات ثم ينتقل إلى الكليات ويسلك في ذلك الطريقة الاستقرائية فيعرض الأمثلة والشواهد ثم ينتقل منها إلى التعريف والقواعد .

ويقف ابن خلدون كما يقف غيره من مربي المسلمين عند أهمية الرحلة في طلب العلم ، وهذا ما تؤكد عليه الاتجاهات التربوية الحديثة لان الخبرة المباشرة هي أرسخ أنواع الخبرات . أما رأيه في العقاب فهو يعارض استخدام الشدة تجاه التلاميذ ويرى ضرورة أخذهم بالملاينة ذلك لان الشدة تذهب النشاط وتقضي على انبساط النفس وتعمل على تكوين العادات السيئة كالكذب والخديعة مما يؤثر ذلك تأثيرا ضارا على شخصياتهم وهو ما تؤكد عليه النظريات التربوية الحديثة

ويؤكد على التدرج بالتعليم من السهل للصعب ، وأهمية تثقيف النفس البشرية وذلك من خلال الرحلات التي يقوم بها المعلم لطلب العلم للتزود بالخبرة الأزمنة.(الإبراشي، ١٩٧٥، ص ٢٧٣).

ثالثا:-الفكر التربوي الغربي

وهي الفترة التي عنيت بجميع الوسائل والطرق التي تسهم في إكساب التلميذ ثقافة مجتمعه، وتعليمهم مجموعة من الثقافات التي تكون لدى التلميذ أنماط سلوكه العقلي والاجتماعي والنفسي والخلقي، ويؤكد فلاسفته على أن التربية عملية شاملة واسعة، وقد بنى البعض منهم هذه الرؤى على نظريات سبقتها في العصور القديمة ، أو بما يخدم مصالح واضعيها في ظل أوضاع بيئية معينة (الحربي، ٢٠٠٩، ص ١٠).

أعلام الفكر التربوي الغربي

أ - جان جاك روسو (١٧١٢ - ١٧٧٨ م) : ولد بجنيف من أسرة فرنسية الأصل بروتستانتية المذهب ، وأفكاره في كتابه (العقد الاجتماعي) الذي كتبه عام ١٧٦٢ ، بناءة ومفيدة بصورة أكبر .

ومن أهم الآراء التربوية التي جاء بها هي : -

١. يؤكد روسو على أهمية الأم في تربية وتعليم أولادها فيقول ينبغي على الأمهات القيام برعاية أولادهن بأنفسهن .
 ٢. لكي نربي التلاميذ تربية صحيحة وسليمة ينبغي على المعلم دراسة التلاميذ ودراسة عالمهم وغرائزهم وميولهم من خلال ملاحظة ما يقومون به من تصرفات وممارسات يومية داخل الصف.
 ٣. ألا يكثر المعلمون استعمال الطريقة الإخبارية في تعليم التلاميذ بل ينبغي أن يكون التلميذ معلم نفسه .
 ٤. أن تدرس الأشياء الملموسة قبل المجردة وأن تكون المادة المعطاة محسوسة له .
 ٥. أكد على حرية التلميذ ونادى بتحريره من الكبت والإرهاق والقيود التي وضعها المجتمع وأن يسمح له بالراحة والتسلية، لكي تنمي قواه ويتمتع بالحرية .
 ٦. عارض روسو استخدام العقوبة الجسدية مع الطلبة.
 ٧. حذر روسو من كثرة الإرشاد والإفراط في الأوامر والنواهي، لأن الإكثار منها يميئ من شعور التلميذ ومن قوة التفكير لديه .
- مما سبق نلاحظ أن روسو جاء بأفكار تربوية ساعدت المعلمين على الاطلاع في كيفية التعامل مع التلاميذ ، ودور الأسرة وخاصة الأم في تربيتهم وتعليمهم، ونادى بحرية التلميذ ، أي لا نكبت عليه وإرهاقه بكثرة الدروس والواجبات (الحكيم، ٢٠٠٩، ص٤٣).

ب. جون ديوي (١٨٥٩ - ١٩٥٢)

يصعب على الفرد قراءة تاريخ التربية في القرن العشرين دون الوقوف على آراء المربي الأمريكي جون ديوي الذي كان لآرائه التربوية أثرها الكبير على الحركة التربوية في هذا القرن فقد نشأ منذ طفولته على حب القراءة والاطلاع ، وقد التحق بالجامعة حيث درس اللغة

اليونانية واللاتينية والتاريخ والرياضيات والعلوم الطبيعية ونظرية التطور وعلم النفس والفلسفة وخاصة فلسفة أفلاطون .

آراؤه التربوية :

التربية ظاهرة طبيعية في الجنس البشري ومن خلالها يصبح التلميذ وريثاً لما حصلته الإنسانية من حضارة .

١. تمثل الحياة الاجتماعية المجال الحيوي الذي لا تتحقق التربية من دونه ويطلق ديوي على البيئة الاجتماعية مصطلح الحياة الاجتماعية لأنها تتصف بدوام التجدد والتغيير وينبغي على التربية مسايرة كل التغييرات التي تطرأ على الحياة الاجتماعية وبذلك فإن التربية هي عملية من عمليات الحياة وليست إعداداً للحياة وإنما هي الحياة نفسها.

٢. يرى ديوي في التربية إحدى الوسائل الهامة في عمليات الإصلاح والتقدم الاجتماعي .

٣. المدرسة هي مؤسسة اجتماعية ووظيفتها موجهة نحو توافر بيئة تساعد الطلبة على فهم الحياة الاجتماعية وتوفر لهم بيئة خالية من الشوائب فتصبح أداة للرقى والتقدم الاجتماعي.

٤. نادى بضرورة إتاحة الفرصة أمام التلميذ للتعلم عن طريق العمل والخبرة المباشرة .

٥. وارتبط أسم ديوي بالمدرسة التي جعلت التلميذ مركز العملية التربوية ، وللعملية التربوية في رأيه جانبان ، جانب نفسي وآخر اجتماعي ولا يمكن أن يخضع أحدهما لآخر كما لا يمكن إهمال أحدهما وإلا أضر ذلك بالعملية التربوية (ديورانت، ١٩٨٨، ص ٣٣).

من خلال ما سبق ندرك الدور الذي لعبه ديوي ، وذلك بإيضاح الجوانب التي على المعلم الالتزام بها في العملية التعليمية وخاصة "الحياة الاجتماعية التي تتميز بدوام التجدد والتغيير التي على المعلم مسايرتها.

رابعاً:- أهمية مهنة التعليم على ضوء الثقافات التربوية

ازداد الاهتمام بمهنة التعليم، فقد عنيت كافة الجماعات والمعاهد والمراكز الخاصة بإعداد المعلم تخصصياً ومهنياً وثقافياً وتدريبياً، وذلك بتوفير كتب ومجلات تزوده بالمعارف التربوية والتعليمية، وإكسابه المهارات المهنية من أجل تفعيل قدراته ومواهبه، حتى يقوم بالدور المطلوب منه على أكمل وجه (الترتوريو القضاء، ٢٠٠٦).

أ- إعداد المعلم وتأهيله

١- الإعداد التخصصي

ويُقصد به إعداد المعلم ليكون ملماً بفرع من فروع المعرفة، وهذا لا يتم إلا في الكليات الجامعية. فالمعلم لا يمكن أن يؤدي دوره التعليمي بالشكل المطلوب ما لم يتمكن من العلم الذي سيقوم بتعليمه في المستقبل، ومن ناحية أخرى لا بد أن نجعل أسلوب التفكير وثقافة المعلم هو الهدف. وهنا يجب استخدام المعرفة والثقافات الأخرى كوسيلة لهذا الهدف، فالثقافة والاطلاع هما وسيلتان لنمو المعارف لدى المعلم، وعليهما تستند قدرات ومهارات المعلم العلمية (الترتوريو القضاء، ٢٠٠٦).

٢- الإعداد المهني

يعتبر الإعداد المهني وتزويد المعلم بآراء وثقافات الفلاسفة التربويين أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم، حيث يهدف إلى تكوين وصقل شخصيته ليكون قادراً على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد التلاميذ. وللإعداد المهني والثقافي للمعلم هدفين هما: أ. الاستيعاب الكامل لآراء الفلاسفة وأهدافهم حتى يتمكن من التأثير الإيجابي في التلاميذ وفقاً للأهداف المقررة .

ب. القراءة والتثقيف التربوي وتوفير الكتب الخاصة بالثقافات الأخرى والاطلاع عليها تساعد المعلم على الإبداع في عمله.

ج- تزويد المعلمين بحصيلة فكرية من المعلومات والمفاهيم الأساسية في علم النفس التربوي والفروق الفردية ونظريات التعلم (آل إبراهيم، ١٩٩٧، ص ١٥).

٣- الإعداد الثقافي:- تنتقل الثقافة من جيل إلى جيل عن طريق التعلم والتعليم، وهي مكتسبة يتم تناقلها عبر الأجيال، وهي كذلك متغيرة بحكم تطور المجتمعات الإنسانية، فأهميتها للمعلم ترجع إلى القدرة على حسن الاختيار من بين الآراء الثقافية ليستخدما بصورة تؤثر في التلميذ، حيث إن الحقائق والآراء والأفكار التربوية والنظريات تنتقى من الثقافات، لذلك فإن هذا كله يستلزم من المعلم الوعي والتمييز، حتى لا يظلم التلاميذ في تعامله معهم، فإذا أعد المعلم الإعداد الثقافي بالشكل المطلوب، فإنه يكون ذا تفكير وأفق واسع ومدرك، وأقدر على استخدام الأدوات المهنية بكفاءة عالية، وكذلك أقدر على اكتشاف الفروق الفردية لدى

التلاميذ، ليكون مصدر ثقة واحترام بالنسبة إلى التلاميذ لينجذبوا نحوه ويؤثر كل ذلك في زيادة تحصيلهم، والقدرة على تفعيلهم. (الترتويو القضاء، ٢٠٠٦، ص ٦).

٥- الإعداد التدريبي :- ويتم إعداد وتدريب المعلم على الثقافة العربية الإسلامية قديماً، أما الآن فتركز المؤسسات الحديثة التي وردت إلينا من العالم الغربي وأقمنها في العالم العربي على مسميات مختلفة فيما يتعلق بتدريب المعلمين، مثل "دار المعلمين"، و"معهد التربية للمعلمين"، و "كلية التربية"، وغيرها من المسميات، والملاحظ أنه في الوقت الذي تطورت فيه النظرية التربوية بدرجة كبيرة في العالم الغربي وشمل ذلك مفهوم إعداد المعلم، أخذت تنتشر إلى بقية أنحاء العالم لأهمية الموضوع وخطورته (Fullan, 1992.p8).

المحور الثاني / دراسات سابقة الخاصة بالفكر التربوي

| ت | عنوان الدراسة | اسم الباحث والبلد وسنة الاتجاز | أهداف الدراسة | مجتمع الدراسة | أدوات الدراسة | الوسائل الإحصائية | أهم نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|--|---|--|
| ١ | أصول الفكر التربوي عند ابن حامد الغزالي، وابن رشد، وابن خلدون، دراسة تحليلية مقارنة مع الفكر التربوي الحديث | عبد المنعم حسن محسن بني عواد، أطروحة، دكتوراه، فلسفة التربية، ٢٠٠٧، عمان. | مقارنة المنهج التربوي الحديث بمنهج ابن خلدون وابن رشد والغزالي | مقارنة بين الكتب والمناهج | العرض الوصفي التحليلي لكتابات ابن خلدون وابن رشد والغزالي ومقارنتها بالأصول التربوية الحديثة | تحليل الكتب والمناهج | نتائج الدراسة أسفرت على الذات عند الغزالي والأصول لابن خلدون والفلسفة لابن رشد دور أساسي بالمعرفة |
| ٢ | تأثير الفلسفة البراجماتية على التربية العربية: أسبابه، ومصادره، ونتائجه | يزيد عيسى السورطي، ٢٠٠٨، الأردن | تقصي تأثير الفلسفة البراجماتية على العملية التربوية في الوطن العربي | الوثائق الخاصة بالأدب التربوي، وأراء وأفكار الخبراء | تبويب المعلومات، تصنيفها | العرض الوصفي التحليلي النقدي في الأدب التربوي | تأثير المبادئ الفلسفية والتربوية البراجماتية على فلسفة التربية، وطرق التدريس، والكتب التربوية الجامعية، والبحوث التربوية |

- الدراسات الخاصة بالمعلمين

| ت | عنوان الدراسة | اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز | أهداف الدراسة | مجتمع الدراسة | أدوات الدراسة | الوسائل الإحصائية | أهم نتائج الدراسة |
|----|--|--|---|------------------------------|---|--|---|
| ١- | دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، دراسة ميدانية | دلال احمد ابو شاهين ، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠١١ | معرفة مدى تأثير الموجه التربوي في النمو العلمي والمهني للمعلمين والمعلمات | عينة الدراسة ١٧٣ معلم ومعلمة | استبانة مؤلفة من ٦٠ بند | التجزئة النصفية ، معامل ارتباط بيرسون معادلة الفا | ان مساهمة الموجه التربوي في النمو المهني للمعلمين ومتوسطة وعدم وجود فروق عند مستوى ٠,٠٥ بين المعلمين والمعلمات في مساهمة الموجه التربوي في النمو المهني |
| ٢- | مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا | خوالدة مصطفى منخور، وآخرون، ٢٠١٠، الجامعة الهاشمية | التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية الملكة رانيا | ١٠٠ طالب معلم | استبانة من ٥٢ فقرة موزعة على ستة مجالات | استخدام برنامج spss واختبار(ت) وجساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية | وجود عدد من المشاكل التي يعانيها الطلبة المعلمين بالتطبيق تكون اكثر حدة من غيرها |

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

أولاً:- مجتمع البحث وعينته

ضم مجتمع البحث عينة من معلمين ومعلمات من مدارس بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، وقد تكونت عينة البحث من (١٥٦) معلماً ومعلمة موزعين حسب المدارس ، كما مبين بالجدول رقم (١).

الجدول (١) عينة الدراسة موزعة على وفق الكليات والمستوى العلمي

| المجموع الكلي | إعداد المعلمين والمعلمات موزعين على المدارس | المدارس |
|---------------|---|---------|
| 31 | 18 | 13 |
| 46 | 15 | 31 |
| 39 | 21 | 18 |
| 40 | 17 | 23 |
| 156 | 71 | 85 |

ثانياً:- أدوات البحث:

أ-بناء الأداة:-

١- قامت الباحثة بأعداد استبانة للتعرف على كيفية الاستفادة من الآراء التربوية بالعملية التعليمية.

٢-استبانة أخرى للتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين بتنفيذ الآراء التربوية.

(Validity) ب- الصدق

ويتم التوصل إليه من خلال عرض الاستبانات على عدد من المحكمين كما في الملحق رقم (١) ، وبعد الاتفاق بين تقديرات المحكمين مؤشرا على هذا النوع من الصدق(عودة،١٩٩٩ ص٣٧٠)

(Realibility) (William.1966.p22) ج- الثبات

وتعتمد على مدى اتساق (Alfa Coefficient) تم الاعتماد في حساب الثبات على معامل الفا في أداء المعلمين من فقرة إلى أخرى. وتستند إلى الانحراف للاختبار وال فقرات المفردة وظهر الناتج بأن معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل مقبول إحصائياً.

د- أساليب المعالجة الإحصائية:- استخدم الباحثان في تحليل بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١- النسبة المئوية والتكرارات حول ضرورة الاستفادة من آراء الفلاسفة التربويين بالعملية التعليمية

والصعوبات التي تواجههم في تنفيذها.

٢- معامل الفا لحساب معامل الثبات

عرض النتائج:-

الجدول (٢) تكرارات استجابات المعلمين حول ضرورة الاستفادة من آراء الفلاسفة التربويين بالعملية التعليمية

| ت | السؤال | الإجابة | | | |
|----|--|---------|--------------|-------|--------------|
| | | لا | نعم | | |
| | | تكرار | نسبة مئوية % | تكرار | نسبة مئوية % |
| ١ | هل استفدت من آراء الفلاسفة بتحسين أسلوبك بالتدريس؟ | 41 | 26.28 | 115 | 73.71 |
| ٢ | هل ترى ان الطرق التقليدية وحدها كافية بالتدريس؟ | 35 | 22.43 | 48 | 30.76 |
| ٣ | هل ستسعى للحصول على المراجع الخاصة بالفلاسفة التربويين؟ | 108 | 69.23 | 121 | 77.56 |
| ٤ | هل تستخدم أساليب وطرق أخرى إنشاء التدريس بدل من الرجوع للكتب والمراجع التربوية؟ | 116 | 74.35 | 21 | 13.46 |
| ٥ | هل استطعت آراءهم إضافة متعة وفائدة لك وتلاميذك؟ | 68 | 43.58 | 88 | 56.41 |
| ٦ | هل تحاول باستمرار إنتاج وتطوير أسلوبك في التدريس وفق المراجع والكتب التي تشير للفكر التربوي ؟ | 135 | 86.53 | 40 | 25.64 |
| ٧ | هل هنالك دعم من قبل التلاميذ والمدرسة على استخدام آراء الفلاسفة في تدريسك المادة؟ | 67 | 42.94 | 99 | 63.46 |
| ٨ | هل لاحظت ان آراء الفلاسفة التربويين أغنتك بما فيه الكفاية؟ | 89 | 57.05 | 57 | 36.53 |
| ٩ | هل الوسائل التعليمية كافية لشرح المادة وفق ما جاء من آراء الفلاسفة بالتدريس؟ | 50 | 32.05 | 106 | 67.94 |
| ١٠ | هل يوجد تنسيق بينك وبين قسم العلوم التربوية والنفسية للاطلاع على احدث ما جاء من الكتب والمراجع ؟ | 45 | 28.84 | 111 | 71.15 |
| ١١ | هل أنت قادر على توظيف طريقة حديثة من خلال الربط بينها وبين الآراء التربوية لخدمة التدريس؟ | 55 | 35.25 | 101 | 64.74 |
| ١٢ | هل الوقت مشجع لك على استخدام هذه الآراء بدل من الطرق التقليدية بالتدريس؟ | 114 | 73.07 | 42 | 36.92 |

يتضح من الجدول السابق ان استجابات التدريسيين نحو عدد من أسئلة الاستبانة وردت بنسبة عالية زادت عن (٥٠%) حيث تراوحت (٥٦,٤١% - ٧٧,٥٦%) في الأسئلة التالية (١١,٥, ١٠, ٧, ٦, ٣, ١) وهذا يدل على استفادة المعلمين والمعلمات في استخدام آراء الفلاسفة التربويين، ترجع للأسباب المذكورة في الاستبانة مما يجعلنا ندرك الأسباب لنضع بعد ذلك بين أيدي المعلم هذه الآراء القيمة لعلمائنا ، من أجل النهوض بواقع التدريس بالمدارس الابتدائية في مركز بعقوبة، وفي الوقت نفسه هناك استجابات من قبل التدريسيين في بعض الأسئلة وردت بنسب اقل من (٥٠%) حيث تراوحت (١٣,٤٦% - ٣٦,٩٢%) في الأسئلة التالية (١٢, ٩, ٨, ٤, ٢) ان هذه النسب تكشف ان هنالك بعض التدريسيين لم يستقادوا منها بالتدريس وهذه النتائج جاءت مقارنة لدراسة (هدى وآخرون، ٢٠١٢).

الجدول (٣) تكرارات استجابات المعلمين حول ضرورة الاستفادة من آراء الفلاسفة التربويين بالعملية التعليمية والصعوبات التي تواجههم في تنفيذها

| ت | السؤال | الإجابة | | | |
|----|---|---------|--------------|-------|--------------|
| | | نعم | لا | | |
| | | تكرار | نسبة مئوية % | تكرار | نسبة مئوية % |
| ١ | عدم إمكانية تطوير آراء الفلاسفة بسبب قلة الإمكانيات المتوفرة في المدرسة | 103 | 66.02 | 53 | 33.97 |
| ٢ | تحتاج الآراء إلى وسائل إيضاح لتنفيذه وهي غير متوفرة في الصف | 106 | 67.94 | 50 | 32.05 |
| ٣ | أجد صعوبة بتوظيفها | 72 | 47.43 | 84 | 53.84 |
| ٤ | تفتقر أغلب المدارس للكتب والمراجع التربوية اللازمة للاستفادة من الآراء بشكلها الصحيح | 92 | 58.97 | 64 | 41.02 |
| ٥ | صعوبة استخدام هذه الآراء في المناهج الدراسية المقررة | 103 | 66.02 | 53 | 33.97 |
| ٦ | عدم وجود الرغبة عند أغلب المعلمين في توظيف تلك الآراء | 30 | 19.23 | 126 | 80.76 |
| ٧ | شعور أغلب المعلمين بعدم جدوى توظيف الآراء بالتدريس | 50 | 32.05 | 106 | 67.94 |
| ٨ | قلة الندوات والمؤتمرات التنقيفية التي تعرف المعلم بأهم الآراء التربوية وكيفية تطويرها | 121 | 77.56 | 35 | 22.43 |
| ٩ | عدم توفر أساتذة ومدرسين بشكل كافٍ لتوجيه المعلمين على كيفية استخدامها تلك الآراء في التدريس | 117 | 75 | 39 | 25 |
| ١٠ | تحتاج إلى وقت لكي يفهم التلاميذ أهميتها | 110 | 70.51 | 46 | 29.48 |
| ١١ | الإعداد الكبيرة للتلاميذ في الصف الواحد يجعل تنفيذها صعباً بعض الشيء | 47 | 30.12 | 109 | 69.87 |
| ١٢ | عدم إعطاء أهمية للآراء التربوية للفلاسفة وتهميشها نهائياً في المدارس | 90 | 57.69 | 66 | 42.30 |
| ١٣ | إن أغلب المدارس لا تعطي أهمية لآرائهم ولا تحاول النهوض بها وتنميتها | 110 | 70.51 | 46 | 29.48 |
| ١٤ | عدم الوعي لتطوير التدريس وتقديمه من قبل المدرسة | 103 | 66.02 | 53 | 33.97 |
| ١٥ | عدم التنظيم في تقسيم القاعات الدراسية يؤدي إلى عدم قدرة المعلم بتوظيف الآراء التربوية بشكل كامل | 78 | 50 | 78 | 50 |
| ١٦ | ليس لي اطلاع كامل على الكتب والمراجع الخاصة بالفلاسفة | 63 | 40.38 | 93 | 59.61 |
| ١٧ | تركيز المعلم في المادة الدراسية وعدم الاهتمام بالجوانب الأخرى | 56 | 35.89 | 100 | 64.10 |

يتضح من الجدول السابق أن أهم الصعوبات التي تعوق استخدام المعلمين لآراء الفلاسفة التربويين بالتدريس في المدارس تراوحت نسبتها المئوية (٧٧,٥٦% - ٥٧,٦٩%) وهي العبارات (١٢,٤٤,١٤,٥١,٥,١٠,٢,١٠,١٣,٨,٩) حيث كانت أكثر الصعوبات حدة قلة الندوات التأهيلية والمؤتمرات التنقيفية في ضرورة الاستفادة من الآراء التربوية للفلاسفة

التوصيات

- ١- التواصل بين الجامعات التربوية لتوضيح فوائد الاطلاع على الكتب والمراجع التربوية في التدريس الحديث ولتدريب المعلمين على الاستفادة منها مهارياً.
- ٢- تأهيل المعلمين ليكونوا خبراء تدريب داخل مدارسهم (ومنها إمامهم بالطرق التربوية المسندة لآراء الفلاسفة التربويين).
- ٣- أن يخطط المعلم لتوظيف آراء الفلاسفة (العرب والغرب والإغريق) لخدمة التلاميذ.
- ٤- تزويد المدارس بالاحتياجات اللازمة من إصدارات تربوية جديدة وتنظيمات للاستفادة منها بالتدريس.
- ٥- ربط الأداء الوظيفي للمعلم بمدى توظيف آراء الفلاسفة التربويين..

المقترحات

١. دراسة أثر الفكر التربوي واتجاه الطلبة نحو مادة التاريخ في مراحل دراسية مختلفة ولمستويات تعليمية مختلفة.
٢. دراسة الفكر التربوي وأثره في تنمية أنواع مختلفة من التفكير (العلمي، الاستدلالي، الإبداعي).
٣. إجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى اقتراب أو ابتعاد أساليب التدريس في المراحل الابتدائية عن استراتيجيات المتشابهات.

Abstract

Educational thought by some philosophers and how important it is for history teachers in primary schools

Key word: Educational Thought

Asst. Inst. Anwar F. Shakir

**University of Diyala College of
Education for Human Sciences**

The study aims at identifying the significance of educational thought for some philosophers of education on primary schools teachers of history. The researcher has conducted the descriptive approach via selecting the sample of the study which comprises (156) male and female teachers. Furthermore, the researcher has steered a questionnaire that included the teachers' views regarding the level of

benefiting from the educational notions of philosophers, and a second questionnaire concerning difficulties faced by the teachers in applying those notions. Primary schools teachers often suffer from the blurring of some educational perspectives of philosophers (Arab, Western and Greeks) regarding education. This has led to their only relying on traditional methods in class management and topic explanation. Moreover, the researcher has delineated statistical methods like percentage ratio, repetitions in respect to the reality of using modern methods of teaching in education at colleges, and Alpha coefficient to gauge the validity and reliability of the study.

The study found out the following results:

- 1- The allocation of Arab, Western and Greek philosophers' educational notions is of a recognized significance in improving the performance of primary schools teachers of history.
- 2- The presence of some difficulties facing teachers when executing educational perceptions of philosophers.

In light of these results, the researcher presented the following recommendations:

- 1- Paying due attention to the use of educational thought and philosophers views of education by teachers when teaching historic concepts in various learning levels.
- 2- The adoption of Arab, Western and Greek philosophers' viewpoints in schools due to their role in improving the teaching status.

The researcher suggested performing similar studies that might deal with:

- 1- The impact of the educational thought of some Arab, Western and Greek philosophers on others levels of education as the secondary or high schools in various learning levels.
- 2- Making a descriptive study to figure out how much close or far the primary schools study methods are from the educational perspectives of Arab, Western and Greek philosophers.

المصادر

- إبراهيم، رشا عوض، ٢٠١٤، تلخيص مقرر تطور الفكر التربوي، رقم المقرر ٤٢٠٢، الكلية الجامعية بالليث، جامعة ام القرى.
- أبو شاهين، دلال احمد، ٢٠١١، دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الأساسية ، دراسة ميدانية، كلية التربية، دمشق.
- الترتوري، محمد عوض والقضاه، محمد فرحان (٢٠٠٦). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد للطباعة والنشر، عمان.
- آل إبراهيم، إبراهيم عبد الرزاق (١٩٩٧). نحو خطوات جديدة لتمهيد التعليم، مجلة التربية، عدد (١٢١)، سنة (٢٦)، قطر.
- الجميلي، ٢٠١٢، باسمه احمد جاسم، أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي واتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحوها، أطروحة دكتوراه، فلسفة التربية، كلية التربية الأساسية، ديالى، العراق.
- الحربي، حمدان بن محمد، ٢٠٠٩، النظرية التربوية الغربية، برنامج دكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- الحكيم، زياد، ٢٠٠٩، ملخص النظرية التربوية عند جون جاك روسو. الشبكة العالمية موقع دهشة ، بحث منشور على الموقع <http://www.adaab4u.net/vb/showthread.php>
- حمد، ليث كريم، ٢٠٠٩، الفكر التربوي الإسلامي في التعلم والتعليم والإرشاد، ط١، جامعة ديالى، فنون للطباعة والاستتساخ، العراق.
- خوالدة، مصطفى منخور، وآخرون، ٢٠١٠، مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا، مجلة جامعة دمشق ، العدد ٣، كلية الملكة رانيا، الجامعة الهاشمية، الاردن.
- الخطيب ، وآخرون ، ٢٠٠٨، تأثير برنامج مقترح بالوسائل التعليمية في تطوير فن الاداء المهاري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة علوم التربية والرياضة، العدد/٧، المجلد/١، العراق.

- الدين، كمال سري، ٢٠١١، معارف توحيدية - معنى التربية، بحث منشور، الدروز، على الموقع www.mouwahidoundruze.gov.lb/maarefl.php?id=32
- ديورانت، ال، ١٩٨٨، قصة الفلسفة، ط ٣ مكتبة المعارف ، بيروت لبنان .
- السورطي، يزيد عيسى، ٢٠٠٨، تأثير الفلسفة البراجماتية على التربية العربية، أسبابه، ومصادره، ونتائجه، بحث منشور، مجلد ٣٥، قسم أصول التربية والإدارة، جامعة الأردن، الزرقاء، الأردن.
- السرجاني، راغب، ٢٠٠٦، إسهامات علماء المسلمين في تطوير الفلسفة، بحث منشور، على الموقع <http://webcache.googleusercontent.com>
- الشرق للأبحاث التربوية والاجتماعية، أراء ابن سينا في التربية، ط ١ ، المنتدى الأول ، ٢٠٠٧.
- عواد، عبد المنعم حسن محمد، ٢٠٠٧، أصول الفكر التربوي عند ابن حامد الغزالي، وابن الرشيد، وابن خلدون/ دراسة تحليلية مقارنة مع الفكر التربوي الحديث، أطروحة دكتوراه، فلسفة التربية، عمان.
- علي، سعيد إسماعيل، ١٩٩٠، الفكر التربوي العربي الحديث، دار عالم المعرفة للكتب الثقافية.
- _____، ٢٠٠٩، مستقبل تعليم الأمة العربية، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عودة، احمد، ١٩٩٠، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٣ ، دار الأمل، الأردن .
- عدس، محمد، ٢٠٠٠، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- القاسم، عدنان محمد، ٢٠١٣، الفارابي من أعلام تاريخ فلاسفة الفكر المعرفي التربوي. دارالتأخي للطباعة والنشر، العدد (٦٨٩٤)، بغداد.
- القاضي، احمد عرفات أبو الحسن، ٢٠٠٦، الفكر الإسلامي الحديث والمعاصر، جامعة الفيوم، كلية دار العلوم، القاهرة.
- العطار، محمد محمود، ٢٠١٣، التربية الغزالية، تراث الإمام الغزالي متقاطعا" مع المفاهيم التربوية المعاصرة.
- الفايز ، ٢٠١٠، فايز بن عبدالكريم ، دور المعلم في تربية الطلاب ، على الموقع

<http://www.brooonzyah.net/vb/t99205.htm>

- فهد، ابتسام محمد، ١٩٩٤، الفكر التربوي العربي لدى الفلاسفة العرب المسلمين في القرن الرابع والسادس الهجري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد.
- الإبراشي، محمد ، ١٩٧٥، التربية الإسلامية وفلاسفتها. مصر: مطبعة الحلبي .
- المحروقي، عبد الله، أخلاقيات المهنة مفهومها وأهميتها، مكتب الإشراف التربوي، وزارة التربية والتعليم، عمان ، ٢٠٠٩.
- أميل ، برهية ، ترجمة جورج طرابيش، ٢٠١٣، تاريخ الفلسفة، دار الطليعة للطباعة والنشر، ج١، ط١، بيروت.
- ملك، بدر محمد، الكندري، لطيفة حسين، ٢٠١٢، الفلسفة التربوية عند هوردغاردنر وسبل الإفادة منها عربياً، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٠ - العدد ٣، كلية التربية الأساسية، الكويت.
- ميديسي ،انجيلا ،تاليف، محمد احمد سليمان، ١٩٦٤، التربية الحديثة، سلسلة الألف كتاب على الموقع <https://uqu.edu.sa/hmdharbi/ar/144565>
- محمد ، شاكرو رحيم ، صلاح حمدان ، ٢٠١١، أثر عرض الخرائط التاريخية بالحاسوب في تحصيل واستبقاء مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية ،جامعة بغداد / كلية التربية للبنات ، العدد ٦٩.
- مؤتمر التربية الدولي، ١٩٩٠، تطور التربية في العراق التقرير الوطني لجمهورية العراق، الدورة (٤٢)، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، جنيف.
- وجيه ، نضال ، ٢٠١١، من هم أشهر فلاسفة العرب ، فلسطين.
- فضيل، عبد القادر، ٢٠١٢، باديس في مجال التربية والتعليم. أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل، كلية التربية.
- هدى ،سلام وآخرون، ٢٠١٢، الفكر التربوي عند المسلمين جامعة البشير الإبراهيمي،
- الهيجاء، فؤاد حسن، ٢٠٠١، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، عمان، دار المناهج.

• الهرمزي، ديار، ٢٠١٠، الفيلسوف اليوناني سقراط المعروف بأب ومعلم الفلسفة، دراسات وأبحاث في التاريخ والتراث واللغات ، العدد ٣١٥٤.

- Fullan, Mr. (1992). The New Meaning of Educational Change, London; Cassel
- Thomas.K.C.Attitude Assessment redigude .VoI.7.(Ed)young man (M.B) England .TRC-Red &Guides (ItD) yer.1990
- William ,D ,H ,Testing and Evalvation for the sciences, California ,wad swath pubis ting co,Inc,1966.

الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء المحكمين

| مكان الوظيفة | الاختصاص | اللقب العلمي | أسماء المحكمين | ت |
|-----------------------------|---------------------------|--------------|-------------------|----|
| جامعة ابن رشد- كلية التربية | طرائق تدريس اللغة العربية | أ.د | سعد علي زاير | 1. |
| جامعة ديالى- كلية التربية | طرائق تدريس اللغة العربية | أ.د | مثنى علوان الجشعي | 2. |
| جامعة ابن رشد- كلية التربية | طرائق تدريس الجغرافية | أ.م.د | ثناء قاسم الحسو | 3. |
| جامعة ديالى- كلية التربية | طرائق تدريس التاريخ | أ.م.د | خالد جمال حمدي | 4. |
| جامعة ابن رشد- كلية التربية | طرائق تدريس اللغة العربية | أ.م.د | رحيم علي صالح | 5. |
| جامعة ديالى- كلية التربية | طرائق تدريس التاريخ | أ.م.د | سلمى مجيد حميد | 6. |
| جامعة ديالى- كلية التربية | تاريخ حديث | أ.د | محمد عصفور سلمان | 7. |
| جامعة ابن رشد- كلية التربية | طرائق تدريس التاريخ | أ.م.د | هناء خضير جلاب | 8. |